

أخبار مجمعيّة

رسالة كريمة

تلقى المجمع الرسالة الكريمة التالية من مكتب سمو ولي العهد:

الرقم: ٩٩-٥-٢

التاريخ: ١٤/٥/١٤٠٤هـ.

الموافق: ١٦/٢/١٩٧٤م.

سعادة الدكتور عبدالكريم خليفة المحترم

تحية طيبة وبعد،

فيسرني أن أبعث لسعادتكم بخالص تحيات وأطيب تمنيات صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم وشكره وتقديره على إهدائك لسموه الكتب الثمينة التالية:
١- كتاب "الكيمياء غير العضوية".

٢- كتاب "فهرس مخطوطات مسجد الحاج نمر النابلسي".
راجياً أن يجد المهتمون والمختصون بهذا الشأن الفائدة المرجوة من هذه الكتب، متمنياً لكم دوام التوفيق والنجاح.

واقبلوا فائق الاحترام

مدير مكتب سمو ولي العهد

رجائي الدجاني

العيد الخمسيني لمجمع القاهرة الشقيق، ومؤتمره السنوي

الأستاذ عبدالكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني، مثّل المجمع في العيد الخمسيني لمجمع اللغة العربية في القاهرة، الذي بدأ في ٢٠ شباط الماضي وانتهى في ٢٤ منه؛ وشارك كذلك في المؤتمر السنوي لمجمع القاهرة الذي بدأ مباشرة بعد انتهاء احتفالات العيد الخمسيني، واستمرّ إلى ٥ آذار الحالي. وقد ألقى الدكتور خليفة بحثاً في الجلسة الرابعة من جلسات العيد الخمسيني، حيّ فيها مجمع القاهرة، وتحدّث عن جهوده الطويلة الغنيّة في خدمة اللغة العربية، وتمنّى أن يكون ثمة مجمع واحد للغة العربية، تكون المجامع كلّها فروعاً له في بلادها.

وفي يوم ٢٧ شباط عقد اتحاد المجمع اللغوية العلمية العربية اجتماعاً لمجلس إدارته، برئاسة الدكتور إبراهيم مذكور، رئيس الاتحاد، وعضوية رؤساء المجمع في الأردن، ودمشق، وبغداد، وحضور عدد من أعضاء الاتحاد، من بينهم الأستاذ الشيخ إبراهيم القطان، عضو المجمع الأردني، والعضو المراسل في مجمع القاهرة. وفي هذا الاجتماع اتفق الأعضاء على الاتصال بالمغرب لأجل عقد ندوة الاتحاد القادمة فيه؛ كما اتفقوا على أن يكون موضوع الندوة (تعريب التعليم الجامعي)؛ كما اطلعوا على ميزانية الاتحاد، والمصروفات والواردات فيه، وأقرّها.

وجدير بالذكر أن آخر ندوة عقدها اتحاد المجمع كانت في عمان في ضيافة مجمع اللغة العربية الأردني، وذلك في أواخر عام ١٩٧٨م.

تقرير الأمين العام لمجمع القاهرة عن العيد الخمسيني

وجهت الدعوة إلى الاحتفال بهذا العيد إلى السادة أعضاء المجمع العاملين وأعضائه المراسلين، وإلى الهيئات العلمية، والجامعات المصرية، وإلى الجامعات الإسلامية، والأكاديميات في مختلف أنحاء العالم، وقد استجابوا لهذه الدعوة، إلا من حالت ظروفهم دون التمكن من تشریفنا بحضور هذا الاحتفال، فوصلت إلينا اعتذاراتهم. وعقدت جلسة الافتتاح لهذا العيد في مبنى جامعة الدول العربية، في الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين ١٨ من جمادى الأولى لسنة ١٤٠٤هـ، الموافق للعشرين من فبراير سنة ١٩٨٤م، برياسة الأستاذ الدكتور إبراهيم بيومي مذكور رئيس المجمع، وحضور السادة الأعضاء والضيوف ورجال الإعلام. وقد افتتحت الجلسة بكلمة السيد الأستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء للخدمات ووزير الدولة للتعليم والبحث العلمي، تحدث فيها عن دور الحضارة العربية في إثراء الحضارة الإنسانية، وذكر أن كبار العلماء ورجال الفكر قد اعترفوا بهذا الدور وأن اللغة العربية عادت الآن تتبوأ مكانها بين لغات العالم الأولى، وأن كثيراً من الدول العربية بدأت تهتم بنشر اللغة العربية، وتحرص على تعليمها لأبنائها، كما أشاد بجهود المجمع، وبخاصة في وضع المعجمات اللغوية المختلفة، ومحاولاته في تعريب لغة العلم.

وتلاه الأستاذ الدكتور إبراهيم مذكور رئيس المجمع فرحب بالضيوف المشاركين من الأقطار العربية والإسلامية، وذكر أن احتفالات المجمع ملتقى للعرب والمسلمين، وللمستشرقين والمهتمين باللغة العربية من جميع الدول. كما ذكر أن اللغة العربية

سبقَت اللغات الأوربية الكبرى في عالميتها لعدة قرون، وأن كثيراً من كتب الفكر الإسلامي تُرجم إلى اللاتينية ولغات أخرى.

وتلاه عبدالسلام هارون الأمين العام للمجمع بتلاوة اعتذارات الأعضاء والمندوبين الذين لم يتمكنوا من حضور العيد، ومن بينها الاعتذار الرائع الذي بعث به الأستاذ الشاذلي القليبي عضو المجمع من تونس.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور حسني سبح - رئيس مجمع دمشق - كلمة المجمع اللغوية، وتحدث عن دور مجمع اللغة العربية بمصر، وجهوده في خدمة اللغة العربية، كما تحدث عن الجهود المشتركة بين مجعبي القاهرة ودمشق.

واختتم الحفل بكلمة الشعر التي ألقاها الأستاذ محمد بهجة الأثري، عضو المجمع من العراق، وهي قصيدة جامعة تفيض بنبض الإعزاز للغة العربية، كما أشاد فيها مشكوراً بدور مصر ودور مجمعها في الحفاظ على العربية الفصحى ورعايتها.

وعقب جلسة الافتتاح توجه أعضاء المجمع وضيوفهم من البلاد العربية الشقيقة والبلاد الإسلامية والأعضاء المستشرقون إلى ديوان كبير الأمناء برياسة الجمهورية، وسجلوا أسماءهم في سجل التشريفات.

وتضمنت الجلسة المسائية تحية الشعر من الأستاذ عبدالله بن خميس - عضو المجمع المراسل من السعودية - وبحوثاً في موضوع (المعجمات العربية الحديثة) من كل من: عبدالسلام هارون الأمين العام للمجمع، والدكتور عدنان الخطيب عضو مجمع دمشق، والدكتور رمضان عبدالنواب مندوب جامعة عين شمس.

وفي الجلسة الثالثة بدئ بتحية الشعر من الأستاذ الدكتور إبراهيم السامرائي عضو المجمع المراسل من العراق، ثم ألقى بحثان في (تيسير تعليم النحو) من كل من: الأستاذ الدكتور عبدالستار الجواربي عضو المجمع المراسل من العراق والأستاذ سعيد الأفغاني عضو المجمع المراسل من سورية.

وفي الجلسة الرابعة أقيمت ثلاثة بحوث في موضوع (العامية والفصحى) من كل من الأساتذة: الدكتور رشاد الحمزاوي عضو المجمع المراسل من تونس، والدكتور عبدالكريم خليفة رئيس المجمع الأردني، والدكتور جويجوري شرياتوف عضو المجمع المراسل من الاتحاد السوفييتي.

وفي اليوم الرابع من الاحتفال كانت زيارة السادة الأعضاء والضيوف للمتحف المصري والمتحف القبطي، ثم عقدت جلسة علنية في مساء هذا اليوم، أقيمت فيها قصيدة العضو الراحل المغفور له الأستاذ الدكتور عبدالرزاق محيي الدين عضو المجمع من العراق، كما أقيمت فيها محاضرة عامة للأستاذ محمد عبدالغني حسن عضو المجمع، كان موضوعها "شعراء المجمع"، قدم فيها دراسة شاملة دقيقة مستوعبة، واستمتع الحاضرون بعدها بقصيدة هي تحية للمجمع من الأستاذ الدكتور عبدالله الطيب عضو المجمع من السودان.

وفي اليوم الخامس من الاحتفال توجه في الصباح ممثلو مجمع القاهرة والمجامع العربية والإسلامية برياسة الأستاذ الدكتور إبراهيم مذكور رئيس المجمع إلى القصر الجمهوري للقاء السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية. وقد استقبلهم السيد رئيس الجمهورية وألقى الأستاذ الدكتور إبراهيم مذكور رئيس المجمع كلمة

موجزة، تحدث بعدها السيد رئيس الجمهورية مرحباً بالسادة الأعضاء الضيوف، وتبادل معهم الحديث.

وفي المساء عقدت الجلسة الختامية بدار المجمع، واستمع السادة الأعضاء إلى بقية البحوث في موضوع (لغة العلم) لكل من الأساتذة الدكتور حسني سبوح رئيس مجمع دمشق، والدكتور محمود مختار عضو المجمع، والدكتور يوسف عز الدين العضو المراسل من العراق، وكذلك موضوع (الكتابة العربية والآلات الإلكترونية الحديثة) لكل من الأساتذة الدكتور عبدالهادي التازي العضو المراسل من المغرب، والدكتور علي حسن فهمي خبير المجمع.

وتليت بعض توصيات من أعضاء هيئة الاحتفال دار النقاش حولها ثم رئي العدول عنها لإعادة درسها مع غيرها من توصيات أعضاء المؤتمر السنوي.

واختتم السيد الأستاذ الدكتور رئيس المجمع هذا الاحتفال بكلمة شكر وتقدير لأعضاء المجمع، وممثلي المجامع والجامعات والأكاديميات، الذين شاركوا في الاحتفاء بعيد مجعنا الخمسيني، ولرجال الإعلام المصري وغير المصري الذين حرصوا على نقل وقائع الاحتفال، متمنياً للمجمع التوفيق في متابعة مسيرته لخدمة العربية، لغتنا العريقة الخالدة.

عبدالسلام محمد هارون
الأمين العام للمجمع



من منشورات المجمع

ظهرت أخيراً في منشورات المجمع العلمية، ضمن حملة تعريب التعليم العلمي الجامعي، الكتب التالية، وكلها للسنة الثانية الجامعية:

١- الكيمياء غير العضوية- تأليف جيمز إي. هيوهي، وترجمة الدكتور حمدالله الهودلي، والدكتورة منار الفيّاض، وإشراف الدكتور عادل جرار. ويقع الكتاب في مجلّدين.

٢- الكيمياء التحليلية- تأليف دونالد بيترزيك وكلايد فرانك، وترجمة الدكتور سليمان سعسع، والدكتور عبدالمطلب جابر، وإشراف الدكتور مروان كمال.

٣- الرياضيات التحليلية- تأليف أ. ج. مادوكس، وترجمة الدكتور وليد ديب، وإشراف الدكتور موفق حجّة.

٤- المعادلات التفاضلية، مع تطبيقات عليها - تأليف ديريك وغروسمان، وترجمة الدكتور أحمد سعيدان، وإشراف السيد كمال عوض الله. وتطلب هذه الكتب وسواها من منشورات المجمع من المجمع مباشرة.



الموسم الثقافي الثاني

١- السبت ٤ شعبان ١٤٠٤ هـ - ٥ أيار ١٩٨٤ م

الأستاذ الدكتور محمود الجليلي - العراق

محاضرة عنونها: "تجارب في التعريب".

٢- السبت ١١ شعبان ١٤٠٤ هـ - ١٢ أيار ١٩٨٤ م.

الأستاذ الدكتور شوقي ضيف - مصر

محاضرة بعنوان: "محاولات تيسير النحو التعليمي قديماً وحديثاً".

٣- السبت ١٨ شعبان ١٤٠٤ هـ - ١٩ أيار ١٩٨٤ م.

الدكتور محمد هيثم الخياط - سوريا

محاضرة بعنوان: "تعريب العلوم الطبيّة"

٤- الثلاثاء ٢١ شعبان ١٤٠٤ هـ - ٢٢ أيار ١٩٨٤ م.

الأستاذ عبدالرحمن الحاج صالح - الجزائر

محاضرة عنونها: "التقنية الحديثة في دراسة العربية وتربيتها".

٥- السبت ٢٥ شعبان ١٤٠٤ هـ - ٢٦ أيار ١٩٨٤ م.

ندوة حول:

"دور المجامع اللغوية في الحياة العلمية العربية المعاصرة"

يشترك فيها:

الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، رئيس المجمع.

والأستاذ الدكتور إبراهيم بيومي مذكور، رئيس مجمع القاهرة، رئيس اتحاد

المجامع العربية.

والأستاذ الدكتور إسحق الفرحان، عضو المجمع.

ملاحظات:

- ١- مواعيد المحاضرات الساعة الرابعة والنصف من مساء السبت من كل أسبوع.
- ٢- يتلو كل محاضرة نقاش يشارك فيه الحضور.
- ٣- الدعوة عامة.



مجمعيان راحلان

١- الأستاذ طه باقر في ذمة الخلود

ينعى مجمع اللغة العربية الأردني، والمجمع العلمي العراقي، العضو المؤازر في المجمع الأردني، والعضو العامل ونائب الرئيس في المجمع العلمي العراقي، المرحوم الأستاذ طه باقر الذي وافاه الأجل المحتوم يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٤/٢/٢٨ بعد مرض عضال أقعده عن العمل أشهراً، وبوفاته ختمت لعضو فاضل حياة كانت غنية بما أسهم فيه من أعمال في خدمة ثقافة الأمة والدراسات العلمية التي كشفت عن كثير من المظمور، وعرّفت كثيراً من المجهول، ووضحت كثيراً من الغامض من تاريخ أمتنا وإنجازاتها في الماضي البعيد مما كان له الأثر الأكبر في تطوّر البشرية وتقدم الإنسانية عموماً، وفي تعزيز وحدتنا وإنماء حضارتنا وثقافتنا وإغناء حياتنا.

ولد الفقيه الأستاذ طه باقر في سنة ١٩١٢ في الحلة الفيحاء على مشارف أطلال بابل، وفي منطقة كانت منذ أقدم الأزمنة موطن استقرار ومهد حضارة، وقواعد مدن اتخذتها معظم الدول الكبيرة مقراً لها، فكانت منطقة ازدهر فيها

ال عمران ونمت الحركة الفكرية، ونشطت التيارات السياسية التي لم ينحصر أثرها في إقليم ضيق، وإنما امتد إلى أرجاء أخرى من العراق.

أتمّ المرحوم الأستاذ طه باقر دراسته الابتدائية والثانوية في مدينة الحلة ثم أرسل ببعثة حكومية إلى جامعة شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية والتحق بالمعهد الشرقي، وهو من أبرز مراكز دراسة الحضارات القديمة، فدرس في هذه المعهد لغات أهل العراق القدماء وكتاباتهم ومعالم حضاراتهم، ونهل من كبار العلماء المختصين الذين يضمهم ذلك المعهد، وحصل على شهادة الماجستير في سنة ١٩٣٨ ثم عاد إلى العراق ليعمل في مديرية الآثار القديمة، وفي المتحف العراقي بالذات خبيراً فنياً (١٩٣٨ - ١٩٤١) ثم أميناً للمتحف (١٩٤١ - ١٩٥٣) ثم معاوناً لمدير الآثار العامة (١٩٥٣ - ١٩٥٨) فمديراً للآثار العامة (١٩٥٨ - ١٩٦٣).

وانتقل في عمله بعد ذلك إلى ليبيا حيث قضى فيها أربع سنوات (١٩٦٣ - ١٩٦٧) خبيراً ومستشاراً لحكومتها في الآثار ومشرفاً على التنقيبات، ومنظماً لمتحفها.

لم يقصر الفقيد المرحوم عمله على الآثار ودراستها وإنما امتد نشاطه إلى الحياة الجامعية والإنتاج العلمي، فكان عضواً في المجلس التأسيسي لجامعة بغداد (١٩٥٧ - ١٩٥٨) ثم عضواً في مجلس الجامعة (١٩٥٩ - ١٩٦٣) ونائباً لرئيسها (١٩٦٠ - ١٩٦٣)، وتابع تدريس تاريخ وحضارة العراق القديم في دار المعلمين وكلية التربية قرابة عشرين سنة، كما درس في قسم الآثار بكلية الآداب منذ تأسيسه في سنة ١٩٥١ إلى سنة ١٩٦٣، ثم تابع عمله في جامعة بغداد بعد عودته من ليبيا في سنة ١٩٦٧ حيث أعيد تعيينه في كلية الآداب، فكان يدرس

في قسم الآثار ويشرف على إعداد بعض الطلاب رسائلهم للماجستير، وظلت صلته الوثيقة بذلك القسم وأعماله إلى أن أقعده المرض عن الحركة.

وكان طوال عمله في العراق يحظى بتقدير الجهات المعنية بشؤون الثقافة، فكان عضواً في عدد من اللجان التي تؤلفها وزارة الثقافة لدراسة أو إنجاز ما يتعلق بأبحاث تاريخ العراق القديم.

وشارك خلال عمله في مديرية الآثار بالتقنيات الآثرية في تلّول الدير وعقرقوف وحرمل والضباعي، وفي واسط، ودوكان وشهرزور. ونشر تقارير عن حفريات تلّول الدير وعقرقوف وحرمل، كما نشر نصوصاً مسمارية من مكتشفات هذه الحفريات، وزود مجلة سومر بعدد من المقالات منها تراجم نصوص سومرية، ومنها دراسات في جوانب من حضارة تاريخ العراق القديم.

ونقل إلى العربية عدداً من الكتب منها كتاب "الرافدين" لسيتون لويغه وموجز كتاب "بحث في التاريخ" لأرنولد توينبي، و"من ألواح سومر"، لكرامير، كما ترجم فصولاً من كتاب "تاريخ العلم" لجورج سارتون، وشارك في تأليف سلسلة النشرات التاريخية التي أصدرتها مديرية الآثار العامة بعنوان "المرشد إلى مواطن الآثار والحضارة"، ويظهر كتابه "مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة"، مجمل عمله الواسع ونظراته الشاملة إلى التاريخ القديم للعراق والأقاليم المجاورة، كما تجلّى في كتابه الذي طبعه المجمع بعنوان "من تراثنا اللغوي" واهتمامه بالآثار الباقية الحية من حضارة العراق القديم، كما تتجلّى في المفردات اللغوية التي كان عدد من الناس يعتقدونها دخيلة على العربية، ومن أصول أعجمية.

إن أعضاء المجمع العلمي العراقي يقدرّون ما تميّز به زميلهم الفقيه الأستاذ طه باقر من الدماثة والتواضع، والحرص على أداء الواجب، والإخلاص في التعاون، وهي صفات تعزز ما عرف عنه من اطلاع واسع وعلم غزير وتفكير سليم، وإن وفاته خسارة للعلم والمجمع، ولا يخفف من وقعها الأليم غير ما نشر من أبحاث وما ألّف من كتب.

رحم الله الأستاذ طه باقر وأنزله فسيح جنانه ﴿يا أيّها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنّتي﴾ (صدق الله العظيم).

٢- الدكتور سليم النعيمي في ذمة الخلود

نعي المجمع العلمي العراقي الدكتور سليم النعيمي، وقد اختاره الله إلى جواره يوم الجمعة المصادف ١٩٨٤/٣/٢ إثر نوبة مفاجئة لم تمهله طويلاً، فختمت حياة علم أسهم في عمل المجمع، وفي البحث والدراسة والتدريس، كما شارك بنطاق واسع في ما يتصل بتوجهات الأمة العربية والعراق في ميادين السياسة.

ولد الفقيه سليم النعيمي في الأعظمية سنة ١٩١١ وبعد إكماله الدراسات الأولية التحق بكلية آل البيت وكانت المعهد الرسمي لدراسة علوم العربية والدين في بغداد. ثم أرسل ببعثة علمية إلى كلية دار العلوم بمصر، وانتقل منها إلى باريس حيث أكمل في جامعة السوربون دراسته العالية وأعد رسالته للدكتوراه عن أدب الخوارج، وقدمها للجامعة، وكون خلال دراسته علاقات وثيقة مع العاملين في بناء وتعزيز القومية العربية من أبناء العراق والأقطار العربية الأخرى، وخاصة

أبناء الشمال الإفريقي ممن قاموا بدور كبير في توطيد القومية العربية، وإيقاظ الشعور الوطني، ومقارعة الاستعمار الغربي.

وعندما أعلنت الحرب العالمية الثانية وتوقفت الدراسة في جامعات فرنسا، عاد إلى العراق سنة ١٩٣٩. حيث قام بتدريس الأدب العربي في دار المعلمين العالية، وتولى رئاسة قسم اللغة العربية، كما تولى عمادة كلية التربية لمدة سنة.

وأسهم بعد عودته من فرنسا في النشاط السياسي القومي الذي استقطب مدة في حركة رشيد عالي، فلما انتكست تلك الحركة وأعاد الإنكليز هيمنتهم على مقاليد العراق وناصر القوميين العداة أصاب المرحوم الدكتور سليم الإقصاء عن الوظيفة، ثم السجن والإبعاد عن بغداد، وعندما سمح له بالعودة إلى بغداد، ظل زمناً بعيداً عن التدريس، فلما انتهت الحرب العالمية الثانية أعيد إلى كلية التربية حيث تابع تدريس الأدب العربي في تلك الكلية وفي كلية الآداب، وولي عمادة كلية التجارة، كما كان عضواً في مجلس التعليم العالي حيث أسهم في الإدارة والتوجيه العلمي، وأظهر في عمله خبرة وصراحة واتزاناً أكسبته مكانة متميزة ويسرت الاعتدال في تلك الظروف التي طالما انتابها التوتر. وعندما استعرت الأمور بعيداً ثورة الرابع عشر من تموز أصابه لفح من شواظها ففضى شهراً في الكويت مبعداً عن العمل العلمي، ولكنه احتفظ بعقيدته وجرأته وصراحته، وأسهم بعد عودته في إعادة الأمور إلى نصابها وإلى سيرها بمجرها الطبيعي، ثم انتقل إلى العمل في السلك الخارجي، فعين سفيراً في تونس ثم ليبيا ثم في جدة، وأحيل إلى التقاعد سنة ١٩٧٢.

اتصل الفقيه الدكتور سليم النعيمي بالعمل المجمع منذ أن عين عضواً عاملاً في المجمع في سنة ١٩٦٣، فأسهم في توجيه أعماله، وشارك في إنجازاته،

وكان عضواً في ديوان الرئاسة فيه مدة من الزمن، ونائباً للرئيس ومسؤولاً عن إصدار المجلة، بالإضافة إلى إسهام واسع وبناء في أعمال لجانته وتثبيت المصطلحات بالعربية، وتم اختياره خبيراً في لجنة الأصول عند تكوّنها في المجمع الحالي، فكان يواظب على الحضور في اجتماعاتها ويشارك في أعمالها ويسهم في إنجازاتها، ويقدم لها أثمار اطلاعه الواسع وخبراته الفنية وبصيرته النفاذة وإدراكه السليم.

وكانت للفقيد إسهامات في ميدان الترجمة والتحقيق والتأليف، فنقل إلى العربية "أعمدة الحكمة السبعة" للورنس، و"تعريف الاشتراكية" لإميل دركهايم، وحقق كتاب "الاشتقاق" للأصمعي و"التبصير في الدين" للإسفرابيني و"الروض النظر"، ونشر قسطاً كبيراً من ملحق المعجمات العربية لدوزي.

بالإضافة إلى عدد غير قليل من المقالات والأبحاث التي نشرها في مجلة كلية التربية، ومجلة المجمع العلمي العراقي.

